

# امرت الهند بوقف إطلاق النار اليوم (الجمعة) على الجبهة الغربية

## الاتحاد

الجمعة

١٧ كانون الأول ١٩٧١  
٢٠ شوال ١٣٩١  
العدد ٦٣ السنة ٢٨

١٥١

17 12 1971

28 63 55

AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ افورا

استسلام القوات الباكستانية ، بعد سقوط دكا جند مناورات الاسطول الاميركي السابع

يحيى خان يعلن انه لن يقبل

بالاستسلام وسيواصل المعركة

نيودلهي - بونيرة سريعة نشرت خلال الاربعة والعشرين ساعة الاخيرة الاوضاع السياسية والعسكرية في هندوستان وذلك جرى تحول هام في الظروف الدولية في المنطقة والعالم .

فاس : استسلمت قوة القوات الباكستانية في بنغلا داس : ١٠ وهكذا جاء الاستسلام الهندية التي دخلت دكا عاصمة البلاد وذلك خلفت طروفا الفشل لتوطيد اركان جمهورية بنغلا داس

### تهديد الصين

ولكن قادة الصين ، الذين لاقيوا مع الاميركيين في مجلس الأمن والجمعية العامة خلال هذا الاسبوع ، وصلوا سويسرا في السياسة الخارجية . وقد سلمت وزيرهم الخارجية مذكرة الى سفير الهند في بكين اهتمت فيها الهند بالباكستانية في بنغلا داس مناورات الاميركية من اجل التدخل في هندوستان في مصلحة الرجعية الباكستانية والاميرالية عامة .

في الوقت ذاته اعلنت الصين في وقتها ان الاسطول الاميركي اسابع في مقعته حاملة الطائرات النووية « التيراز » تنبه الى خليج البنغال بقصد انقاذ الرماح الاميركيين !! والقوات الباكستانية

### لا اطماع اقليمية تساور الهند

نيودلهي - اعلنت انديرا غاندي رئيسة الوزراء في البرلمان الهندي أمس انها امرت القوات الهندية بوقف إطلاق النار على الجبهة الغربية ابتداء من اليوم الجمعة وأعربت عن أملها ان تتجاوب باكستان مع هذا النداء . كذلك اعلنت ان ليس للهند مطامع اقليمية وستسحب قواتها من بنغلا داس بأسرع وقت . كذلك نفت اتهام الصين بان القوات الهندية خرفت الحدود الصينية .

وكانت الصين قد اهتمت الهند بغرق حدودها قبل ٦ ايام . وقد استنتج بعض المراقبين ان هدف خطوة الصين تدعيم الحكومة الباكستانية واستبعدوا ان يكون الاتهام مقدمة لهجوم صيني كما وقع عام ١٩٦٢ حيث نشبت الحرب الهندية الصينية .

## اسرائيل تؤكد رفضها قرار الأمم المتحدة الجديد

● الامم المتحدة تطلب من اسرائيل الرد على ورقة يارنغ بالانسحاب الشامل وتحقيق حل عادل لقضية اللاجئين  
● ابا ايبن لا يستبعد تجدد القتال قريبا ويعلن في اول لقاء مع يارنغ رفض اسرائيل لتجديد المحادثات على اساس القرار ومذكرة يارنغ ● مصر ترحب بالقرار وتطالب بفرض عقوبات اذا رفضته اسرائيل .

التي يطالب فيها بالافراد ببسبب الانسحاب .  
- البقية على ص ٦ -

اما من قرار الجمعية العمومية فقد قال ابا ايبن انه يشكك في اهتمام الامم المتحدة بالسلامة وليس بالواقع . وذكر ايضا انه لا يستبعد تصعيد القتال في وقت قريب واصلح لكن هذا ليس امرا حتميا .  
واطن زاقو بلسان الوفد الاسرائيلي لدى الامم المتحدة ان هذا القرار سيؤدي همة الدكتور يارنغ في حالة الجهود التام .  
ورفض اسرائيل التفاوض المسبقة استئناف محادثات يارنغ .

نيودلهي - صرح وزير الخارجية ابا ايبن ، أمس الاول ، للصحفيين ، انه من المفروض انه بالنسبة لاسرائيل لا تغير ردها على ورقة يارنغ من شياطين الماضي التي طلب فيها من اسرائيل التمسك بالانسحاب الى الحدود الدولية القديمة مع مصر . وكان من المقرر ان يجتمع وزير خارجية اسرائيل ، مع الدكتور يارنغ لأول مرة بعد قرار الجمعية العمومية الجديد . واوردت الصحف ان ابا ايبن قد صرح بانه سيبذل وجهه وجهة النظر الاسرائيلية بان عليه الا يري نفسه ملزما بقرار الامم المتحدة ( الصادر يوم الاثنين ١٢-١٢ ) والذي طالب اسرائيل بالرد الايجابي على مذكرته .

## اصداء السرقات والفساد والاثراء من الحرب والاحتلال تتردد في الكنيست

توفيق طوي : المسئول هي الحكومة وسياساتها ونظامها ، سياسة خدمة رؤوس الاموال والحرب والاحتلال

الحرب الذي يرفضه ديان عسلي الشعوب العربية هو ايضا ضد الجماهير الكادحة في اسرائيل هو نفس علم شونسي وفريدمان ( صاحب شركة اوتوكا وشركات النفط ) وغيرها .  
وقد توفيق طوي باسم الكنيست في مشروع القرار الثاني الذي رفضت كتل الائتلاف وكتل اليمين : لي الشرف ان اقدم مشروع قرار كتلة « راج » لتفويض البحث حول بين الحكومة حول معالجة الشركات الحكومية والخاصة :  
١ - نقر الكنيست ان جسدور هو اختلاس الاموال الشبيهة ، والفساد ، والفساد في الشركات التابعة للدولة ، ونذير امول الشعب على نفع افراد - البقية على ص ٦ -

القفس - لراسل الاتحاد البرلاني - تركزت ابحاث الكنيست هذا الاسبوع حول السرقات الكثيرة والفساد الذي شمل العديد من الشركات الحكومية « تنبلي » وغيرها وحول مظاهر اثراء الافراد القريبين لاجهزة السلطة على حساب ميزانيات الحرب المتضخمة وهبوط مستوى حياة جماهير الشعب .

وقد وزير المالية بنحاس سين يوم الاثنين الماضي بيانا باسم الحكومة حول هذه المصالحات سائرا الى التخفيف من شدة اثرها السيء على الجمهور بتكسيما انجازات

ول المكافحة التي جرت طيلة يوم الاثنين سمعت اصوات انتقاد كثيرة لهذه المظاهر السلبية ولكن جميعها ما هذا صوت الكتلة الشيوعية .  
تجاهل بالمرح : المصالح .  
كلمة توفيق طوي وباسم الكتلة الشيوعية تكلم علو الكنيست توفيق طوي الذي وجه به الاتهام للحكومة وسياساتها ونظامها . وقال ان سياسة خدمة رؤوس الاموال وتأمين الارباح الخاصة لصاحبها وهي السياسة التي يتبعها برونات - بومبيو الاخيرة حول ضرورة تفويض الدولار كعمل وسط لمر ازمة النقد الراسمالي العالمية . وواجه ان بومبيو انه ذلك انه محاذاه مع الرئيس الاميركي .

من ذلك ، خاصة وان الاتهام الاخيرة تؤكد ان الدول الاوروبية الغنية ، وخاصة فرنسا والانيا الغربية بعد مباحثات برونات - بومبيو الاخيرة حول ضرورة تفويض الدولار كعمل وسط لمر ازمة النقد الراسمالي العالمية . وواجه ان بومبيو انه ذلك انه محاذاه مع الرئيس الاميركي .  
وباعتبر الاطلاق خلا وسطا بين امريكا والاندول الغربية الاخرى والريان ، لان امريكا ظلت صليبا زيادة قيم عملات عدد من الدول الراسمالية من طيفها - تشمل النانيا الغربية واليابان ، وصرحت تلك الدول على ضرورة تفويض قيمة الدولار اولا ، والافاء الرسوم - البقية على صفحة ٦ -  
تستخلص النتائج الصحيحة

تجتاح المشروع الافريقي في الجمعية العمومية  
واذنت الجمعية العمومية لقرار قرار الامم المتحدة ( ١٢-١٢ ) مشروع القرار الافريقي - اسوي الذي يهدف مصر ويحث اسرائيل على الرد بالاجاب على مبادرة الدكتور يارنغ بفتح مفاوضات السلام الدولي الى الشرق الاوسط . ويوجهها الى سحب قواتها من جميع الأراضي العربية المحتلة . كما طلب من لوائح سكرتير الامم المتحدة ، تقديم تقرير الى مجلس الأمن والجمعية

### البيان المشترك بين وفدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الفرنسي

بمبادرة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، زار فرنسا ما بين ٧ - ١٢ كانون الاول الجاري وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي مكونا من سكرتير الحزب العام الرفيق ماير فلتز وسكرتير اللجنة المركزية الرفيق زاهي كركبي .  
واجتمع الوفد مع اعضاء الحزب في منطقتي باريس وليفان واطلع على سياسة الحزب الشيوعي الفرنسي ونشاطه . واجرى محادثات مع ادارة معهد موريس توريز ( هو مركز الابحث والدراسات الماركسية ) ووزار مكاتب تحرير « اومانتيه » وقابل محوري بريس نوبيل ، وواسطاسا ديمقراطية اخرى في فرنسا .  
وفي لقاء وجوده في فرنسا اجتمع الوفد مع الرفاق ريمون جيو ، جورج فريشمان ، وبول لورن اعضاء المكتب السياسي في الحزب الشيوعي الفرنسي .  
واجرى وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي محادثات مع وفد الحزب الشيوعي الفرنسي وكان مؤلفا من الرفاق دولان لروا ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، وجورج شيريو وجوليان لوبرترا عضوي اللجنة المركزية وايلى مينيو الموظف في اللجنة المركزية .  
وفي المحادثات التي جرت في جو من الصداقة الاخوية امكن اوصول الى اتفاق كامل في جميع المواضيع التي جرى بحثها .

وقد وفد الحزب الشيوعي تقديرا عالي البيان الذي قدمه وفد الحزب الشيوعي الفرنسي فيما يتعلق بتطويع الوضع الشيوعي في فرنسا ، وتطور نضال الجماهير ضد سلطة الراسمال الاحتكاري ، والوحدة الشعبية القائمة على برنامج لحكومة ديمقراطية يقترحها الحزب الشيوعي الفرنسي وايدى الحزبان ارياحهما من الاتفاقات التي جرت بين الاتحاد السوفييتي وبين الجمهورية الالمانية الاتحادية ، وبين بولونيا وبين الجمهورية الالمانية الاتحادية ، ومن الاتفاق الرياحي حول برلين الغربية ، ومن الاتفاق بين الجمهورية

وقد جاءت موافقة الحكومة الاميركية على تفويض قيمة الدولار في لبنان الاميركي الفرنسي ، الذي صدر في اطار المباحثات ، التي اجراها الرئيس نيكسون وبومبيو في جورد الاور ( المباحثات ) في المحيط الاطلسي . وقد جاء في البيان :  
« لقد وافق الرئيس على تحديد اعمار لتحويل جديدة كل العملات ، بعد ان وات بيان لا ماضي

### ماير فلتز وزاهي كركبي الى موسكو

لقد وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الوفد من السكرتير العام الرفيق ماير فلتز وسكرتير اللجنة المركزية الرفيق زاهي كركبي باريس في ١٢ كانون الثاني بعد ان اقيموا محادثات مع وفد الحزب الشيوعي الفرنسي ، بطريق الجو الى موسكو كلية دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .  
هذا وتكلم الرفيقان فلتز وكركبي في الاجتماع الشعبي في دار الحزب الشيوعي الفرنسي الجديدة ( في ١٢-١ ) من الاوضاع في اسرائيل والتطورات في المنطقة ، وفي نهاية الاجتماع اجابا على العديد من الاسئلة .

### (الفهود) في تل ابيب يتظاهرون ضد الفساد



مظاهرة « منظمة فهود تل ابيب » التي جرت بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي في ساحة « ملاخي اسرائيل » اعلنت عنها الشرطة انها مظاهرة غير مشروعة لان المتظاهرين قرروا السير في شارع ديزوكوف بعد ان صدر لهم الامر بالتفرق في الساحة . وقد حمل المتظاهرون شعارات ضد مظاهر الفساد في الدولة ومن اجل تحقيق صحیح ، وسكن انساني لسكان الاحياء الفقيرة . وفي الصورة - اعلى - المتظاهرون وخطيب .  
واصل - الشعارات .

### في ٢١ كانون الاول ١٩٧١

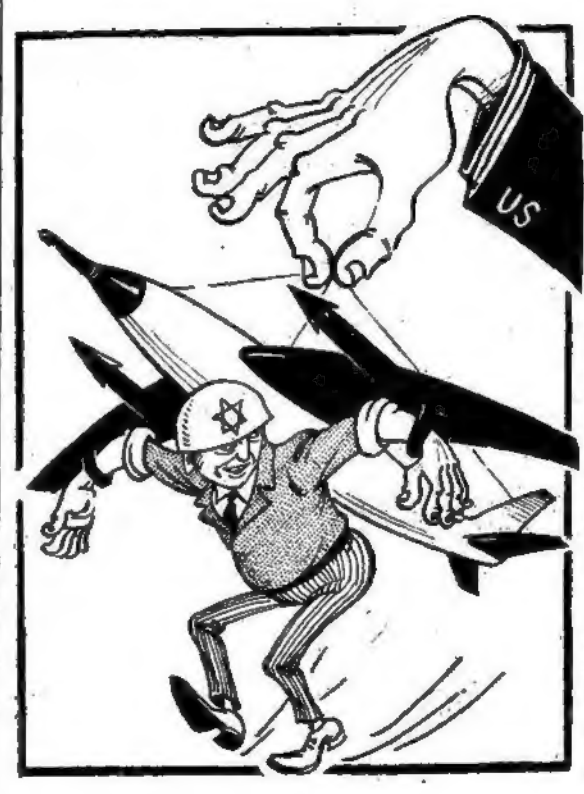
يصدر عدد الاتحاد ب ٨ صفحات بمناسبة عيد رأس السنة  
يسترك في تحريره عدد من محوري الاتحاد والكتاب وسيكون ثمينا بالواد الفكرية والسياسية والثقافية .  
ودارة الاتحاد ترحب بالاعلانات لشهرها في هذا العدد الخاص وترجو من الراغبين في الاعلان الاتصال بوكلائها .





# تيارات سياسية ومواقف

بقلم : صليبا خميس



من الاستقالة التي طرح عليها على ضوء الطلاق التي تبرز على مسرح النشاط السياسي في إسرائيل منذ يوم إلى يوم هو : الموقف على الصعيد السياسي العربي من القضية الفلسطينية في مسألة السلام والحرب في الشرق الأوسط العربي الذي يلفت انتباه الإسرائيلي العربي .

فمن هي جماعة أرض إسرائيل الكبرى ؟ ومن تمثل وما هو الهدف الفاصل بينها وبين بقية الأحزاب السياسية التي ما زالت تتجنب رفع شعار « كل أرض إسرائيل » ، القوى من مختلف الأحزاب تتفاوت بشأن الصراحة التي تتجلى عند جماعة « أرض إسرائيل الكبرى » ، أن الأمر الذي يلفت النظر هو وهناك الأقنعة بالنسبة للنشاط هذه الجماعة وموقف الحكم منها هي الندوة القريبة التي نظمتها هذه الجماعة في القدس ، قبل أيام .

وقد صيغت « كل هشتار » عقبية على هذه الندوة أن قادة هذه الجماعة يرون على ما يبدو أن الوقت قد حان لتوحيد قوتهم بأهدافهم المعلنه ، لأن المكنيات لا تحفظ بوحدة البلاد لا تدعو إلى كثير من التشنج ، فضلا عن أن حكومة إسرائيل نفسها لا تسعى الحدود التي تتطلع إليها هذه الحركة هي الحدود الثابتة والنهائية للدولة .

في أنه ظهر في صحيفة ميريبي ( ١٢-٨ ) وفي صحيفة جماعة أرض إسرائيل الكبرى - « هدا » هي البلاد ، من الندوة المذكورة أعلن ورد فيه أن الوزير الإسرائيلي خليل سيخافير في « حرب الأيام الستة وما بعدها » ، والوزير شلومو هيلل سيخافير حول « يهود الشرق وديمهم في دولة إسرائيل » .

أن اشتراك وزراء في نشاطات هذه الحركة ، هو أمر ذو مغزى خاص يكشف عن اتجاها من مواقف السلطة نفسها ، وبما هو على قناعة الأمن الذي تستر خلفه .

لقد قلنا في حينه أن قيام هذه الحركة كان تعبيرا عن سياسة الاوساط المتطرفة وكذا للتفلسف على القوى المتعددة التي تصارع في الساحة لملء الفراغ المتخلف عن الفهم الشامل لكل المواقف المتعددة ولهذا السبب ليست هذه الحركة مجرد حركة سياسية عادية ، بل هي الخامس المشترك الاظم الذي يوجد مختلف القوى السياسية المتفرقة في مختلف الأحزاب ، من اليساريين حتى اليمينيين حول شعار أرض إسرائيل الكبرى .

في اعتقادنا أن اشتراك وزيرين في ندوة لتوحيد القوة لوزراء إسرائيل الكبرى ، ليس معنى عذبة .

فسياسة حكوم إسرائيل لم تسع مجالا فلتشك حول توازن في كريس الاحتلال ، ولذا سرح وزير الدفاع موشه دايان ، قبل بضعة اشهر ان طينا ان ترى الفضا حكمة نابتة في التناظر المتعددة ، اما مشورع نائب رئيسة الحكومة بنئال افون للناطق المتعددة فيقول على اعتبار نهر الأردن الحدود الثابتة لإسرائيل ، ولا يختلف في الجوهر عن موقف دايان الذي يعتبر الحكم الإسرائيلي حكما ثابتا في المناطق المحتلة .

والواقع ليس هناك فرق كبير من حيث الجوهر بين هذا « أرض إسرائيل الكبرى » ، وبين جماعة الحدود الثابتة والتي تقبل طبعها التي يريد حكام إسرائيل .. أو على الاصح تمت الحدود بين هذين الموقفين لا من حيث الشكل .

لثلاثة اتجاهات واتجاه واحد

وهما يكن من امر فيالنسبة لتفسيه العدود ، تتلوه داخلين الأحزاب السياسية الرئيسية الثلاثة والاتجاه الرئيسي الحقل

نشرت الاوقات الجديدة هذا المقال ترجمه لاهية ..

ايول شهر وعمره ٢٢ سنة طيار اسرائيلي سابق وعلوين ووكيل دائرة الاستخبارات .

اليوم يوزع المقالات ويقتض امام الاميرا ويتحرك مثل الاطفال ويروي التجاذبات التي م فيها يدور غير قليل . هو لا يسري كل شيء ولا يدور كل شخص .

بدأت القصة في بروكسل حيث ذهب شير بوصفه حازف بيان تل ابيبي موهوب بعد أن أمم خدمته العسكرية في سلاح الطيران الإسرائيلي . وانتسب في العاصمة البلجيكية الى معهد الموسيقى وأقام حفلات موسيقية في بعض الأحيان . وبعد حفلة كهذه الترتب منه رجل ثيق الكس في الخمسين من عمره وعنده من حبه للموسيقى واقتصر عليه أن يستخدم صلاته في مساعده على احياء حفلات موسيقية تسمر دخلا كبيرا . وسر شير جدا .. وهو يقول في هذا الصدد : لم أسأل اسئلة كنت سيعلم جدا في ذلك الوقت .

ولاحقت « نوفييل اوبزرفاتور » الاسبوعية الفرنسية التي نشرت ذكريات شير ان « معاملة البساط الحصري » هي الرحلة الاولى الكلاسيكية في تجديد وكلاء دولر الاستخبارات . وهكذا أخذت دائرة الاستخبارات الاسرائيلية على عاتقها أن تقيم حياة ريفية وراحة للفنان الناشئ . وبعد سنتين من المراسلة في معهد الموسيقى دعاهم معهد الموسيقى في جنيف ( عاصمة سويسرا ) وانضمه هناك ان الميسر يعرف كل شيء عنه . ولم يمض وقت طويل حتى بدأوا يطلقون منه « طيات » متفككة .

وكانت مهمة شير الاولى ملاحقة نزي سابق . وكان من الخطأ لاقتطاع ان « الواسد » ( دائرة الاستخبارات الاسرائيلية ) يقتني من مجرمي الحرب النازيين ليناوا جراحهم . ان خلف دولف ايضاه الذي حكم عليه بالوت ونفذ فيه حكم الاعدام في اسرائيل كان استاذ بيرن الشهير العام . « فالواسد » يقتني من المجرمين النازيين لا من أجل احقاق العدالة وانما لإشراز الأموال منهم واستفادها في تمويل شبكة التجسس التسمية . وهذا المصدرة هم النازيون الذين فروا من ألمانيا في عام ١٩٤٥ واختفوا في اسبانيا والبرتغال وأمريكا اللاتينية .

من صور الاحتلال ..

سجن الرملة « جنة عدن » ! ..

كننا عدة مرات عن اوضاع سجنين كثر يونس السبية ، وكثيرا ما التذات كنتنا موضوعه .. غير ان الوزراء ، وخصوصا وزير الشرطة ، اصبحوا خبراء في اعطاء اجوبة بعيدة عن السؤال او الاستجواب او ملية بالتهجم ، وهو ( التهجم ) طريق فضلي لفككة الحقائق .

ان في السجن المذكور ٢٠٠ سجين وموقوف ، منهم من حكم عليه ، ومنهم من ينتظر . ومن هؤلاء السجناء قسم ضليل يعمل ، اما الآخرون ويعودون بالملات ، فيقتضون وقته في غرف السجن الضيقة ثلاثا وعشرين ساعة ونصف الساعة .. نصف الساعة مخصص للتحول في الساحة . والغرف مكتظة ويحسرها في الغرفة المخصصة لما يتراوح بين ١٢ - ٢٠ ، ثلاثون سجيناً .. لذلك هم ينامون على الأرض .. على الباطون مع غطاء رقيق ، ولذلك يقرصهم البرد .

تمكنت هيئة اطباء في مستشفى في لندن من زرع عضلات في اجسام اشخاص يعانون الشلل . وجاء في جريدة اطباء لانكيز ، ان الطبيب الذي يشرف على هذه العمليات - نوبت تومبسون - وهو الخبير بالعمليات البلاستيكية ، تمكن من زرع العضلات في ٢٠ شخصا أصيبوا بالشلل في وجوههم .

أقصد أنتزعت العضلات من اخصص القدم او من الذراع لتحل محل عضلات مشلولة حول الفم او العينين . وتقول الصحيفة ان الاعصاب زرعت ايضا في هذه العمليات . اما التقنية التي تجاهاه الاطباء فهي كيف يمكن الحفاظ على القسم المزروع حيا حتى تتقبله الانسجة المحيطة به فيلتحم بها . واستعمل تومبسون وسائل تقنية خاصة امكن بواسطتها جصل العضلة لمدة ايامها

## ي. سائين عن « الاوقات الجديدة » عدد ٢٦ نوفمبر ١٩٧١

والغرف ان كبار النازيين ، قبل وقت طويل من استسلام الرايخ ( الجمهورية الالمانية ) النازي في ايار ١٩٤٥ م ، اتخذوا خطوات لتأمين حياة مريحة لانفسهم في المستقبل . ول ١٠ ا ب ١٩٤٤ عقد ٦٧ من كبار اعضاء « الحزب الاشتراكي الوطني » ( النازي ) والصناعيين والصيارفة مؤتمرا سررا في ستراسبورج لبحث مسألة تأمين الاموال التي يمكن ان تستطع في تمويل اعادة النظام النازي الى ألمانيا . وحالا بعد هذا المؤتمر نشأت مذات الشركات المالية والتجارية في مختلف الاطراف وقهرت مئات الحسابات الجديدة في المصارف . والى هذا ، الحسابات تحولت الى البانك الفسحة التي جمها اوفالون الهولنديسون من ( نوب ) الاطراف المحتلة .

وصدرت التعليمات بان يتصل شير باحد اصحاب هذه الحسابات . ولم يقلق « الواسد » كثيرا ان هذا الشخص كان احد مخترعي غاز « سيكوب » الذي استخدمه النازيون في اباداة مئات الاف الناس وجعلهم من اليهود .

عكسا يصف شير مهمته : « وقرنا اتباع اسلوب غالبا ما استخدمناه . فانزل كن من مجي الموسيقى ولهذا رتبنا احياء حفلة موسيقية انوف فيها ، وبشنا بدعوة له . فضلا حضر الحفلة . وبعد الاستقبال الذي جرى بعد الحفلة تحدثت معه فعداني الى قالوا لشدة في بيته » .

( ويذكر الكاتب ان شير لم يسم اسمه حتى لا يتكشف احد هويته اليهودية ويظهر على أنه يلعجي ولب ان تصاحبه في العزف موسيقية ايطالية تبلغ من العمر ٧٠ سنة .. )

وتكشف شير في مقابلة مع « نوفييل اوبزرفاتور » ان « الواسد » كثيرا ما استعمل حجة التفتيش على المحتجزين لتزوين ليعتق وكلاء هالة من الاحترام في ابع الراي العام العالي وليستمر على اهدافه الحقيقية . واشراف شير بانه لا يقره النازيين السابقين .

ويؤكد ايول شير في اعترافاته ان دائرة الاستخبارات الاسرائيلية عمل بفعال وثيق مع « السي اي ايه » - دائرة الاستخبارات الامريكية - ولقد اسماء اشخاص معلوا قداما لوزراء اسرائيليين في دائرة الاستخبارات الامريكية . وفي هذا الصدد شير الاهتمام ببقى الحقائق التي جاءت في كتاب « من تل ابيب » .

## زرع العضلات في الاجزاء المشلولة

افلاس

« مراكز اربوس » هو اسم مؤسسة ألمانية في مدينة فرانكفورت ( ألمانيا الغربية ) ، وهو بناء ضخيم مكون من مئة غرفة نوم تحيط بساحة مغلقة ، خدمات قاموا بها .



ما احدثه

ويراس هذه المؤسسة شخص يدعى فيلي شوتس ، الذي يمتلك شبكة من هذه الغرف في مختلف مدن ألمانيا الغربية واروس هو ايه الحب عند الاغريق .. لقد افلس هذا الرجل الكثير .. ويجاها صاحبه محكمة افلاس كبرى فالطالون في موقوفات هذه الحسابات « التجارية » اي مئات النساء من بين الهوى

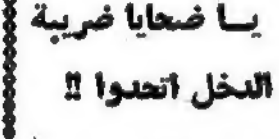
ففي ٢٠ ايار ١٩٦٧ مثلا اصدر رئيس الوزراء اذاعة ليبي اشكول تعليماته الى الجنرال « ميت » مدير « الواسد » ليطلع الى واشنطن حيث ارتفع بكبار موظفي دائرة الاستخبارات الامريكية وبعض مساعدي « والت روستو » . وليس من الصعب ان يحذر اراء الموضوع الذي يخته رجال الاستخبارات . لقد اذيع مؤخرا نص البرقية التي بعث بها الجنرال ميت الى اشكول في ٢ حزيران ١٩٦٧ وجاء فيها : « الحيات مضمسون . يجب ان تكون العملية سرية بحيث لا تسرب دخلا من الخارج » بكلمات اخرى واشتد انت انت إسرائيل « الصود الاخضر » ( المواقفة ) لتتخذ عدوانها على العرب .

وعند وصول البرقية عقد وزير الدفاع الاسرائيلي موشه دايان مؤتمرا صليبا في تل ابيب وعد فيه باخذ خطوات دبلوماسية جديدة لتسوية الخلافات الاسرائيلية العربية . ونشأت فكرة عقد المؤتمر الصليبي « الواسد » من أجل التغطية شير يوعى على الاجتماع الصليبي اقترت طائرات اسرائيل الثلاثة على مصر .

ولم يعد سرا انه قبل الهجوم الذي طرد على الدول العربية حازت دائرة الاستخبارات الاسرائيلية على مساعدة اصفاتها شير الخبيث الاطسي ، وتسلمت اسرائيل الحسابات من أجل تحليل المعلومات السرية حول الدول العربية من الولايات المتحدة . ووزعت جامعة هارفرد « الواسد » بخبراء لعصابات الشباب ليقيموا بالجملة . ( ويذكر الكاتب في النهاية ان الكتاب « من تل ابيب » يشتمل على احدث ميرة حول طريقة عمل الواسد ومنها ان دائرة الاستخبارات الاسرائيلية نظمت وحدات انصار تكونت على انها منظمات فلسطينية مسلحة .. وان وحدات صغيرة كهذه عملت في المناطق العربية المحتلة . وقد ذكرت المنظمات الفلسطينية الاسر ولقائته .. ومن غير المستبعد ان تكون دائرة الاستخبارات الاسرائيلية قد قدمت هجومات استنزافية على الاجنح العرب .. وعلى المستوطنات الاسرائيلية لنشر العداء المتعمري في المنطقة . )

واللذة للزيائن

وتعتبر السلطات الألمانية الغربية هذه الشبكة من شبكات الدعارة « أماكن عمل » ... وتزعم انها حيوية جدا وايضاية ... لانها تعشر الذناعات في مكان واحد ، فلا ينتشر في الاحياء المختلفة ، ويمكن تحت اشراف طبي . وتطالب هؤلاء النسوة باجورهن ، كما يطالب آخرون بمبالغ كبيرة لقاء خدمات قاموا بها .



يا ضحايا ضريبة الدخل اتعدوا !!

تألفت في الفنزويلا منذ زمن بعيد عصبة ... اشغلت ببال السلطات والراي العام ، ذلك لان ضحاياها ... كانوا من موظفي ضريبة الدخل .. في مدة من الزمن قتل هؤلاء الموظفين وبصورة غامضة ... وبعد تحقيق طويل ومراقبة ، ظهر ان التجار واصحاب الشركات الفوا عصابة استهدفت اغتيال اكبر عدد ممكن من رجال ضريبة الدخل .







# ادب فن ثقافة

حول امتحانات الثومان ..

## السقوط في امتحان كهذا شرف

يكاد العنوان اعلاه يكون اقرب ترجمة حرفية لنصوان الذي اختاره اهود بن حيزر لقائه الذي نشرته « هارتس » يوم الاحد ١٢/١٢/٧١ ، كان الكاتب يعلق فيه على امتحانات الثومان التي تجري في هذه الايام من كل سنة : لاختيار الطلاب البرزين للحصول على منح الدراسة الثانوية .

واضاف الكاتب المذكور عنوانا ثانويا يصف الامتحان المذكور بأنه « وثيقة عصرية محسنة بالخطأ والآراء القديمة » .

ونظرا لاهمية المقال نلخصه الى قرائنا ..

« لم يطلع ابدًا توفيق اليهود في فلسطين . كان احيانا كبير واحيانا كان اصغر ، ولكن لم تكن ايدا اهمية في حجمه ( حجم التوفيق ) . وكان اليهود الساكنون في البلاد يرون انفسهم دائما رسلا ، صوة تمثل جميع الشعب اليهودي . وبغض النظر عن نسبة تعداد اليهود الصام في البلاد ، كان بينهم اكثر من العاكف والبرزين والتميز الذين نشروا مقالات وكتب ، وازاد ذلك لم ينتج العرب والنصارى ، الذين استقروا في المكان اي انتاج هام . تاريخيا ، على الرغم من قسوة البلاد في اديتهم .. »

( هذه ترجمة قطعة وردت في الامتحان بالعبارة ) .

وقد جاء امتحان الثومان على شكل اسئلة ومما مثيرات اجوبة على التاكيد اختيار اعدادها وكان احد اسئلة الامتحان : ما معنى كلمة « عيليت » ( اي الصلوة ) ؟

والاجوبة المقترحة : (١) احسن الشب (٢) تمثيل رئيسي (٣) حكمة بارقة .

وكان سؤال آخر : بم اختلف سائر سكان البلاد من اليهود والاجوبة المقترحة :

(١) بانهم تقريباً لم ينتجوا اي انتاج .

(٢) بان البلاد لم تكن مقدسة لديهم .

(٣) بان مدعهم كان اقل من مدعهم اليهود .

(٤) بان مدعهم كان اكثر من مدعهم اليهود .

وبغض الكاتب متسللا : ايسن نشرت هذه الوثيقة العصرية التي انتج بها هؤلاء ، هذه الوثيقة العصرية بالخطأ ، والآراء القديمة ، وايدت بالخطأ ؟

انها القطعة التي ينتج بها امتحان الثومان الذي اعده وزارة المعارف لهذه السنة في المدارس الاسرائيلية كما نشرته هارتس بتاريخ ١٢/٨ ( ترى هل نشر نفس النص في الجيف العربي من شبكة التعليم ) ؟

وما هي الاجوبة « الصحيحة » ؟

(١) معنى كلمة عيليت هو - احسن الشب (٢) واختلف سائر سكان البلاد من اليهود بانهم تقريباً لم ينتجوا اي انتاج (٣) ..

وهي بنا الان نضعه ليل كسل شدة الاجوبة « الصحيحة » .

الكل من القطعة هو « من صوة ( عيليت ) تمثل جميع الشعب اليهودي » وليس من مجرد صوة ، ان كل من يطلع يفرح بسهولة ان « عيليت » بين فوسين مفعولة من صلتها بالقطعة ليست « تمثيل » رئيسي ، بل « طيف على مختارة في السلم الاجتماعي » ( وليس بالخطأ « احسن الشب » ، من اين دخل الشب هنا ؟ سبغت من اين دخل منها تشغل باراد واصمى الامتحان القديمة ) اما اذا اجاب طالب في الصف الثامن لدى قرائه « عيليت » ان « عيليت » هي « تمثيل رئيسي » ( لذلك المصنف « رسل المستوطنين القدماء » في الذي تعود روحه على تلك القطعة القديمة ، الذين جاءوا امولا في

الهمز بوزع الشعوب « بالرسالة » والذين كتب عن مدنيهم بربنبر ادب حركة العمل : « اوليست مدينة كهذه ، يقوم اكرها كاجيبو على البطالة والاحلام الكاذبة ، والتي يفرح منها الرء والنفاق والكذب والطري يهوديا او غير يهودي ، الى جميع الشعوب ، وليس مركز مدينة كهذه هو في الشرق للخبز ، الميراث ، الدالب والقدرة ، والذي كل فخره ايفرة الايام القديمة المتبلدة فوكسه ( كتابه من هنا وهذا ١٩١١ ) .

ان هلام هذا الكتاب حول « الرسالة » و « الصلوة العلة » وجعل الكتاب مثاليا ؟ هكذا لا اكثر ولا اقل في كل شيء - معناه دائما . دون اي انتقاد ... لان كل شيء مثل لا شيء ، ليس تقريبا .

والان نمر الجملة الاخيرة ، وهي من حيث فحواها ، اطلع لغير من عرف مصممي الامتحان كقريا . ما معنى العرب والنصارى الذين استقروا في المكان ولم ينتجوا انتاجا هاما على الرغم من قسوة البلاد في اديتهم ؟

قبل كل شيء يجب ان نتبه الى الفرق في اللفظ : « اليهود » الساكنون في البلاد « مقابل العرب » والنصارى الذين استقروا في البلاد ، اي اهلهم حتى لا يولودون هنا ، انما يستقرون فيها ، وترقم ويثقي بها الحساب الذي يعمل باحدث الاساليب في الشرق الاوسط ؟

ان السقوط في امتحان كهذا شرف .

والان نمر الجملة الاخيرة ، وهي من حيث فحواها ، اطلع لغير من عرف مصممي الامتحان كقريا . ما معنى العرب والنصارى الذين استقروا في المكان ولم ينتجوا انتاجا هاما على الرغم من قسوة البلاد في اديتهم ؟

قبل كل شيء يجب ان نتبه الى الفرق في اللفظ : « اليهود » الساكنون في البلاد « مقابل العرب » والنصارى الذين استقروا في البلاد ، اي اهلهم حتى لا يولودون هنا ، انما يستقرون فيها ، وترقم ويثقي بها الحساب الذي يعمل باحدث الاساليب في الشرق الاوسط ؟

ان السقوط في امتحان كهذا شرف .

## الصمت المنهار

للشاعر : جيلي عبد الرحمن

يحتل اشعب السوداني بذكرى سورة أكتوبر ١٩٦٤ .. التي فوجئت الحكم الدكتاتوري للفرق بيوت ... ولد كسب الشاعر هذه القصيدة في موسكو ... حينما سقط القرشي ... اول شهيد في ساحرة البصرة ..

اجنحة الصمت المنهار  
رفعت سوداء على النار  
طارت ... عبر الاسوار  
خر العود الفارح ،  
انزلق الدم على الشوارع  
از الدم هتافات ، رايات تحملها ايدي الثوار  
المدافع يمزق التبا الاتعاج  
مدبرة .. قد طالت غريتنا ، والاسماع  
خريف الحزن يصب عليها الصدا  
لم تستين النبا !  
واسمك ما كان سوى طلقة نار !

فاحت من دمك الاخضر كل جروحي  
كل عذابي ... نبض شبابي المنيح  
فاحت يا روحي ،

من دمك الغالي ... غصبة شعبي الجبار  
معذرة ... انا نستشوق دمك الآن  
كاللوز النامي ... في حقل القطن العريان  
العود الفارح ما خر !  
حين انزلق الدم المر  
فالارض السمراء الاصلع تعترض القران  
تستعرج للشار الوديان !

الفؤاد زجاج مكسور  
واجبة كالتلكي الدور  
الام تشم غير الدم  
رفقا يا رب ... وماذا يغني لي القنود ؟  
جارتها تبكي ... قولي من ؟ بهتان ، ذور !  
« نقرته العلو في الباب »  
دفقت قلمي ، وهو يعود مع الاصحاب  
ومساء الخير يا ام ، مساء النور ..  
القلعة صحت في البيت  
انطق المصباح فما جدوى الزيت ؟  
كسروا قلبك يا امه  
ما اشقى الكلمات ، الجثث الموت  
ان لم تتعجر في سجن الصمت  
ان لم تصبح دمك ، اواه !

## راية الصلح في البعنه تعقد بين آل جريس وخوري

بقلم : جميل شعادة

اهل المندورين بفك العقيدة العائليتين ، والسعي الحثيث لتوطيدها ونبد كل ما يسيء اليها ويكر سفوها . ومن اجل ما ورد فيها قوله : ما احب ان نجتمع هنا على التسامح والمحبة . وكانت الكلمة الاخيرة للسيد ابراهيم بشارة مختار القرية وابي الجاني ، وقد عبر فيها عن ارتياحه الى هذه النتيجة وشكره الى آل جريس لما بلوه من جانبهم رفهم من مصائبهم من اجل عودة المياه الى مجاريها . وتوجه بشكر خاص الى اهالي البعنه ودير الاسد والقرى الاخرى ، وكل من اسهم في الوصول الى هذه الساعه التي ينمقد فيها الصلح في القرية .

وقام بمقد راية الصلح حسب التقاليد العربية السماعه السادة موسى جريس وفدوس جريس من آل جريس ، وسياة مطران الطائفة الاورثوذكسية اسيدوروس وعضوا الكنيست توفيق طوي والياس نخلة ، والسيد قاسم حسين اسدي

سيحتفل يوم الجمعة القادم ( ١٨ كانون الأول ) في العراق لثانية مرور ١٢٠٠ سنة على ميلاد الشاعر العربي القديم ( ابو تمام ) . وسيحتفل في مدينة الموصل بازاحة الستار عن تمثال للشاعر ابي تمام الذي اشتهر بالإضافة الى قصائده بكتابه المروء « بالحمامة » .

الوصول الى هذه النتيجة الطيبة في الاتفاق والصلح . وأشاد بشكل خاص بجهود لجنة الصلح التي سهرت اليالي وواصلت مهمتها وجودها حتى اعطت لمارها . والتي كلمة بهذه المناسبة السيد قاسم حسين الاسدي من دير الاسد ، والقيمت بعدها قصيدة شعبية للشاعر الشعبي ابو سعود الاسدي ، ناقها بجله نيابة عنه . ثم تكلم الاب مرقس معلل من ميلبون ، وسعد حمادة من نصف وجبرائيل نخلة من الرامة ، ومخول مخول من بين العائليتين حسب العادات العشائرية ، ومن بينهم رجال الدين بتقديم سيادة الطران اسيدوروس واهضاء الكنيست وممثل الحكومة والموظفون والوجهاء .

وبعد ان عقدت راية الصلح حسب التقاليد العربية المتعارف عليها بين عائلتي خوري وجريس ، توالى الخطباء داعين الى الصلح والسلام والمحبة والوئام ، معلنين عودة المياه الى مجاريها في القرية الروادعة التي عاش ابنؤها فيها اخوة متحابين منذ اجيال عديدة . وتولى رئاسة الحفل عضو لجنة الصلح الشاعر حسنا ابراهيم من البعنه ، وافتتحه بكلمة مؤثرة شكر فيها الاطراف على ما ابدوه من تعاون اصيل حتى امكن

اسطورة واقعية ..

## القفزة

بقلم : ميخائيل عون

كان في احدي الجزر ، مدينة عامرة ، بناها اهلها في سفح جبل شامخ ، تسامت قمته حتى لامست النجوم السوداء .. تبثت منظرا رائعا ، يبعث الاعتزاز في نفوس اهل مدينة الظلال !

وكيف لا يعتزون ؟ !

تقمة الجبل العالية ، التي توجتها الثلوج ، عبر السنين والدهور ، كانت تبدو من خلال اسراب الغيوم الدكناء ، كجبار نهض من خلف حجب الزمان ليتحدى العاصفة الهوجاء ، وليبدد بزغيقه المرعب ، تلك الغيوم السوداء .

وفي ذات يوم اجتمع امير تلك المدينة واخوانه ، لبحثوا قضية خطيرة .. باتت تهدد الناس ، بوباء الطاعون .. كانت تلك ، قضية الاقدار التي تراكمت في الأزقة وفي الساحات !

دام الاجتماع مدة طويلة ، لم يستطع اولئك الحكام ان يتخذوا فيها اي قرار يمكن الاطمئنان اليه .. غير ان واحدا منهم قال : الراي ان ندعو مندوبا عن « الزبالين » فاعلم بحسن ابداء الراي .. فحن لسنا من اهل الخبرة في اعمال التنظيف !!

قال الامير وهو يتشأب : اولستم اتممتم مثلثين عنهم ؟ !

لم يدري في خلده ، ان تسؤله هذا ، سيثير فيهم عاصفة احتجاج واستهجان ... وهو نفسه لم يكن ليقصد الاساءة ، بل كان يريثا في تسؤله ، لانه كان يقصد شيئا آخر ، هو في الواقع حقيقة ما يفهمون من التمثيل !

ولهذا سارع الى الاعتذار ، فهدأت عاصفة الاستنكار . وفي اليوم التالي ، حضر مندوب « الزبالين » فقال الامير : ارييت يا هذا كم نحن ديمقراطيون ؟ ارييت اي حكم مثالي نحكم به مدينتنا القاضية ؟ ..

ابتمس المندوب وقال : نعم رابت .. ولكن ما الخير ؟ !

قال الامير : لقد امتلأت مدينتنا بالاقذار وباتت تهدد اهلها بوباء الطاعون .. فهاذا ترى ؟ !

وقبل ان يجيب الرجل قال واحد من اعوان الامير : ألا ترى ان نكثر من سلال المهملات ؟ ..

وسأله ثان : ألا ترى ، انه من الاصح احراقها على الارصفة ؟ !

وقال ثالث : اما انا فأرى الصواب في غير ما يرون ، لكنه لم يقل شيئا آخر ابدا ! ..

وهنا ادرك مندوب « الزبالين » اي امير هو حاكم المدينة ، واي اعوان يحكمون ، فقال بجسارة : نعم ، ان لاقذار تراكمت ، والصلال لم تعد كافية ، اما السبب ففي هذه القدرة ، قال كلمته هذه ، وأشار بأصبعه ، اشارة المارت اهل المجلس الذين راخوا يرغون ويربدون ، ويصبحون ويزمجرنون ، ويهتفون ويتوعدون ! ..

وعندما سكنت العاصفة قال احدهم : يجب ان يشنق في ساحة المدينة ! ..

وقال آخر : بل يجب ان يحرق فوق ركام اوساخ الشوارع والأزقة ! ..

وفي اليوم التالي ، تجمع اهل المدينة في الساحة ، وكان لامر واخوانه يجلسون فوق منصة عالية يحيط بها الحراس ، وترتفع حولها الاصلام ...

وعندما احضر الرجل مكبلا بالسلال وقد ليس ثوبا ابيض كالتلج وقف قرب المحرقة ، ثم نظر الى الجموع الغفيرة ، متنهدا وقال : الآن سنتعلمون كيف تحسرق الاقدار .. وهذا ستعلمون ان سعادتهم هي رهن اللييب الذي لم تره ميونكم من قبل ! ..

ما ان قال كلمته هذه ، حتى سرت هممة تحولت الى ما يشبه هدير الموج ..

اسمها الذين على المنصة ومن هم قربها فصاحوا : اضرمو النار ! .. اضرمو النار ! ..

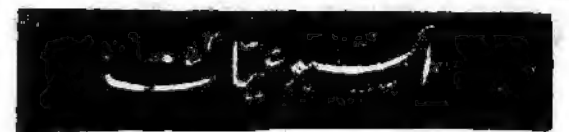
عند ذلك تقدم احد الحراس واضرم النار التي راحت تنهم لحم الرجل بشراة وضراوة ... ولكنه لم يصرخ برغم الألم ، ولم يتوجع برغم اللييب الذي احاط به ، ثم راح يتصاعد عاليا بالسنة تتألق وتنوهج ، وهي تنفث الدخان فوق المنصة ! ..

وعندما سكنت انفاس اللييب ، وانطلق آخر شعاع ، لم يبق من الرجل الا قبضة من الرماد سرعان ما هبت عاصفة هوجاء حملتها الى الفضاء ، ثم راحت تلذرها ذرات في عين الناس ...

في ذلك المساء ، أدرك سكان المدينة ، خطر القدرة ، التي لا يمكن ان يجدها المارة في سلال المهملات ، او على ارسعة الشوارع ...

عن « الاخبار » اللبنانية





## ابن عربي ..

أعمال العرب في هذه البلاد ؟ من بني المسجد الأقصى ، وقصر هشام والجامع الجزار ، والمدارس والكنائس وعيون الماء ، سوى أهل هذه البلاد ؟ انني شيعي ولا أستطيع أن أفاضل بين الشعب العامل على أساس القومية أو الدين . ولكن هذه العملية لا تزال مستمرة ، من بناء مقر الكنيسة المصري الجديد حتى قبيلات الاحتلال في القدس العربية !

ما من غاز في التاريخ إلا « وشرف » هذه البلاد المقدسة بقطانها السابعة ، من المقدونيين والفول حتى الصليبيين والعثمانيين والاستعمار . فحملوا إلى أهل هذه البلاد المجاعات والأوبئة والمذابح والتشرد والتأخر . ومع ذلك استطاع أهلنا أن يصونوا الحضارة والتقدم فيها . وبين سنوات ١٣٣٦ و ١٣٤١ قام قس ألماني ، هو لودوف فون سوخ ، بزيارة البلاد المقدسة ، فراقه ما شاهد من دلائل المدينة فيها . فكتب واصفا مدينة عكا : « كانت الشوارع داخل المدينة نظيفة للغاية . فجدران البيوت جميعها ذات ارتفاع واحد . وهي مبنية بالحجر المنحوت . وقد ازدانست بالنوافذ الزجاجية وبالرسوم الملونة .. وكانت طرق المدينة مظلمة بالحجر المسجوع ، وبسواء من ضروب السقائف المظلمة الجميلة ، دفعا لأشعة الشمس » . فكيف حال جدران البيوت في عكا الآن وشوارعها غير النظيفة للغاية ؟ متى تؤمن الحكومة لأهالي عكا القديمة بيوتا صحية لا يهدمها أول سيل ؟ وهل يستطيع أي إنسان يحترم نفسه أن ينكر رجال العلم والأدب العرب من أهل هذه البلاد الذين اغتروا الثقافة العالمية كلها ؟ أنا لا أتحدث عن إبراهيم طوقان وعن أبي سلمى وغيرهما من شعراء عصرنا فقط بل عن ، مثلا ، كشاجم الأديب الفنان ( ت ١٩٧١ ) من أبناء مدينة الرملة الذي بدأ حياته طاهيا لدى سيف الدولة ، والقي على نفسه هذا الاسم المشتق من الأحرف الأولى لمعارفه - كاتب ، شاعر ، أدب ، جدلي ، منجم . وغير علماء الجغرافيا ، المقدسي ، الذي ولد في القدس في العهد الأحمدي .

وصاحب أضخم موسوعة للأعلام في الإسلام ، صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي ( من مواليد صدد ١٢٦٦ - ١٣٢٢ ) . وهو ابن عبد تركي .

وفي العهد العثماني - نجم الدين الغزي ، وعبد الفتى التابلي العالم الصوفي والسائح الجوال . وكيف يصح لرجل علم ، ناهيك عن وزارة علم ، أن تنكر الحقيقة التاريخية من سوريا بحاضرتها دمشق . فإذا أردنا أن ندرس تاريخ العلم والأدب في فلسطين لا يمكننا ذلك إننا نطعن في تاريخه في سوريا كلها . فنحن نعتبر الأخطى ، والمتنبي ، والمصري ، والفارابي وابن عربي وغيرهم ، من شعراء وأدباء وفلاسفة وعلماء هذه البلاد .

قدما هتف شاعرنا ابن عربي متوجها :  
لقد كنت قبل اليوم أكرس صاحبي  
إذا لم يكن ديني إلى دينه داني ..

فلماذا ، يا وزير المعارف في الربع الأخير من القرن العشرين ، علينا أن نتوجه هذا التوجه ؟ ولكن لذلك حكاية أخرى .

لخصته الاتحاد على الصفحة الثقافية . ( جبهة )

كنت ، لسداجتي ، قد توهمت أن كتاب « تاريخ شجرة الزيتون » ، الذي يقفز بتاريخ هذه الشجرة المباركة من عهد المبرانيين القديم إلى عهد إسرائيل ، ولا شيء بينهما ، أن هذا الكتاب قد سجنه وزارة المعارف الإسرائيلية من منهاج التعليم ، حياة وخجلا ، حتى قرأت ، يوم الأحد الماضي ، المقال الذي نشره إيهود بن عيزر عن هذه الوزارة وانتقادات التدريج التي أعدتها غلاب الثومان هذه السنة .

كتب إيهود بن عيزر مستشيطا ، وبحق : أن أحد الاسئلة التي وجهت إلى غلاب إيهود هو : ما يلي : « ولا مرة توقف وجود اليهود في أرض إسرائيل ( فلسطين ) . وأحيانا كان وجودهم أكبر عددا وأحيانا أقل عددا ، ولكن ولا مرة كانت أهمية وجودهم مرتبطة بعددهم . فاليهود المقيمون في البلاد راوا أنفسهم دائما حمة رسالة ، فئة عليا تمثل الشعب اليهودي كله . وبدون ارتباط بعدد اليهود العام فإن الكثير منهم كان في هذه البلاد حكاما ، حاخاميين ومنتهجين نشروا أصالهم وتكبرهم . وبالقدرة بهم فإن العرب والنصارى ، الذين استوطنوا هذه البلاد ، لم ينتجوا في أرض إسرائيل ( فلسطين ) أي عمل هام مع قدسية البلاد في أديانهم » . وبعد هذه المقدمة يأتي السؤالان التاليان : ١ - ما معنى كلمة « فئة عليا » ؟ ٢ - لماذا اختلف سكان البلاد الآخرون من اليهود ؟

ويتساءل إيهود بن عيزر غاضبا ، في مقال طويل يستحق أن نترجمه « لروح الإنسانية العالية المقاومة لكل تعصب قومي : « ما معنى كلمة - ولا مرة - ؟ هل تشمل أيضا الفترة ما قبل مجيء ابننا إبراهيم إلى أرض إسرائيل ؟ وماذا عن فترة النبي في مصر ؟ بأي حق يقومون بفصل عقول أيديولوجي قومي ضيق ، الذي هدفه تزوير لتاريخ بحجة التثقيف ؟ هل هذه هي الثقافة ؟ »

ويتهم إيهود بن عيزر على محاولة وزارة المعارف أن تظهر اليهود كأنما كانوا أصحاب التأثير الأول على هذه البلاد على مدى العصور ، حتى ظهر في السؤال المذكور أعلاه كتابا « المصرب والنصارى » هم المستوطنون ، الدخلاء على هذه البلاد ، أما اليهود « فموجودون أبدا ! »

واخطر من كل شيء ، كما لاحظ إيهود بن عيزر ، هذا النبي ، الذي يدل على الجهل والغباء ، لكل تاريخ الثقافة العربية وغير اليهودية في هذه البلاد . تسأل إيهود بن عيزر متهمًا : هل الكتاب المقدس - العهد الجديد - هو أيضا إنتاج يهودي ؟ ماذا عن الأدباء والشعراء العرب الفلسطينيين - الأيراني ، الانشاصي ، الشوا ، معين بيسو ، مصر ، حنا ، كنفاني ، توفيق زياد ، سالم جبران ، سميح القاسم ، محمود درويش ، فدوى طوقان ؟

وتسأل : هل لأن آراءهم لا ترضى بها وزارة المعارف راحت هذه الوزارة تمحو أعمالهم من الوجود ؟ أن هذا موقف قومي ضيق يدل على الفباوة ..

واعترف ، أيها القراء الكرام ، أن هذا الامتحان الذي صاغته وزارة المعارف ومثال إيهود بن عيزر الجيد ، قد استفواني للتعبق في كتيبي ودفائري عما حاولت وزارة المعارف تجاهله وأخافه . واني ، في هذا المجال ، اتف احترامًا للورث اليهودي الإسرائيلي أهرون كوهن ، في كتابه « الشرق العربي » الذي كان نقيش هذا « الامتحان » الذي سقطت فيه وزارة المعارف .

## نوابنا في الكنيسة يستجوبون الوزراء

عبد الصي . وفي أعقاب ذلك نقل حيفا « لم يدعوا لفترة طويلة إلى مستشفى في هشوريم للمعالجة . وفي فتح طيف التحقيق في القضية . وللصل بين الدكتورين واسام . تهديد الفتى عليه تقرر وضع السجن موسى على الأفراد في سجن الدامون ، حيث ينتعج بكل حقوقه وفقا للقانون . وبعد مدة نقل إلى سجن شطة لإعداد الاتيين من بعضهم البعض كليا .

لم اسمع من وضع السجن موسى ل زنتانة لوحده كوسيلة للتسلط عليه والانتقام منه ، كما جاء في الاستجواب .

واختتم الوزير جوابه بأن السجن ينال معالجة ورفاهية طبية ملائمة ولا يوجد أي تمييز عده .

الوضع : « أوتوكارز »

لصمان هذه الحقوق إذا لمعتسا ان اصحاب بصنع « أوتوكارز » ل

مصادرة أراضي جديدة في جبال الظليل

جده « هاردي » ، أن سلطات الاحتلال تبحث امر مصادرة أراضي أخرى في « جوش عتيبون » - أي جبال الظليل - .

وقد قدم عضو الكنيسة توفيق طوي استجوابا إلى وزير الدفاع ساه فيه من حجم مساحة الأرض التي صودرت في منطقة الظليل لأراضي الأسطين ، وهل هناك مخططات لمصادرة أخرى في المنطقة .

واين تقع الأراضي ، التي صودرت في المنطق المحتلة وما هو حجمها .

أبعاد ١١ متقلا إلى الأردن

في ١١-١٨-٧١ أخرج ١١ متقلا من سجن الظليل ، عالية منهم من قرية حطول والأخرون من القرى الجاورة . ونقلوا إلى بئر السبع ، كما أبلغت الحامية فلسطينية لافر ، التي حضرت في ذلك اليوم لقابلة أحدهم ، سلامة رشيد طيش ، بناء على طلبه ، وعند وصول الحامية إلى السجن أبلغها طيش ، بأنه ليس في حاجة إلى معام ، لأن السلطات العسكرية

## طلاب مدرسة اورط الصناعية يضربون

احتجاجا على عدم تسيير باص لمدرستهم الناصرة - لراسلنا - قام طلاب المدرسة الثانوية الصناعية ( اورط - عاتل ) في الناصرة بالاعتصام عن الدراسة يوم الخميس الماضي وذلك احتجاجا على عدم تسيير باص لمدرستهم .

وهذا الإضراب ليس الأول من نوعه .. فطلاب هذه المدرسة التي تقع في منطقة بعيدة ولا تربطها مواصلات بطالون منذ ٣ سنوات بتسيير باص إلى مدرستهم ولكن بدون جدوى ، مما دعاهم إلى الإضراب عدة أيام هذا الأسبوع والتظاهر أمام البلدية .

وقام وفد من الطلاب بمقابلة رئيس البلدية سيف الدين الزعبي الذي اتفق عليهم محاضرة عن « السلوك الحسن » و « التصرف الصالح » « فمظاهرتهم الواسلة رفضت السماح للشركة بذلك بحجة أن الشوارع ضيقة وخطرة فإذا امتلحت البلدية الشارع فلن تعارض بتسيير باص ، ولكن البلدية فقط في نوم عميق . هذا وقد علمت أن الطلاب سيواصلون معركتهم العادلة ونحن نؤيدهم ونطالب البلدية بالإسراع في حل هذه المشكلة .

## مجلس ام الفحم المحلي لا يقوم بواجباته

لراسلنا في ام الفحم - منذ سنوات عديدة وأزفة القرية الداخلية والشوارع المؤدية إلى الأحياء التالية بحاجة إلى تصليح وتعميد ، خاصة وأن سكان هذه الأحياء لا يستطيعون السير والزور في هذه الطرق عند حلول المطر .

وقلى الرغم من أن قسما من الإيالي جمع مبالغ من المال ولهمها للمجلس ، والقسم الآخر ساعد لدفع خت - وذلك لإصلاح الطرق وتنظيفها قبل سقوط المطر ، فإن دراسة المجلس لا تقوم إلا بإصلاح الأوتود الكلاية .

ونتيجة لهذا الإهمال فقد ظهرت حتى هذه السنة الطرق وتلفعت حتى إلى بيت الشيخ محمد السام ، حيث سكن وعاشته ، وذلك في منتصف ليلة ١٢-١٣-٧١ .

ان سكان ام الفحم ، وخاصة سكان الأحياء التي لم تبعد طرفها ، يستجوبون على هذا الإهمال وبطالون إدارة المجلس ، فضل على إصلاح الطرق وتعميد الشوارع .

ذلك يستجيب الإيالي على البشطاء المجلس بعد شبكة الكهوياء إلى البيوت ، على الرغم من غرور مستين من تقديم الطلبات .

## اتفاق في الناصرة بين « صندوق المرضى » وبعض الأطباء الاختصاصيين

الناصرة - لراسلنا - بعد ان قررت منظمة صندوق المرضى ( كويستات حويل ) الهندوريتية في البلاد إقامة ارتباط بين أعضائها والأطباء الاختصاصيين عقد اتفاق في الناصرة بينها وبين الأطباء طبيب الأطفال الدكتور رشيد سليم ، أما الكبار فوق سن السابعة فيعالجون في عيادة الدكتور أحمد ريناوي والدكتور سمير معمر حسب رغبة العضو .

اتنا نجد في هذا الاتفاق خطوة ايجابية ، نأمل ان يؤدي إلى تحسين الأوضاع الصحية وخدمة لجمهور الناصرة وخدمة أبناء شعبهم .

وعليه يستطيع كل من يريد المرضي « في الناصرة » .

## اجتماع نسائي في كفر ياسيف

باسم حركة النساء الديمقراطية في كفر ياسيف عقد اجتماع نسائي حضره العشرات من النساء في نادي السلام بالقرية .

وتحدثت في الاجتماع الرفيقة سميرة خوري حول سياسة الحكومة الاقتصادية ، وما تجره من غلاء على الشعب ، وكذلك عن الوضع السياسي ، والتعت الإسرائيلي في رفض قرار مجلس الأمن الدولي من ١١-٢٢-١٩٦٧ .

وفي نهاية الاجتماع قررو : ١- إرسال رسالة احتجاج إلى رئيسة الحكومة على هذا الغلاء . ٢- مطالبة الحكومة بتنفيذ سياسة الحكومة الاقتصادية ، قرار مجلس الأمن الذي هو مفتاح للسلام في الشرق الأوسط .

## حي الظهراء يطالب مجلس عرعة المحلي بحقوقه في الخدمات والمشاريع

لراسلنا المتحول - تقررو منذ بداية ١٩٦٧ إقامة مجلسين محليين لقرية عارة وعرعة . ولكن الخلافات القائمة بين البلدين أدت إلى قيام مجلس محلي في عارة فقط ، ولم يتم مجلس في عرعة .

استمررا في سياسة بث الخلاف ووضع العراقيل تمت السلطات حي الظهراء التابع لقرية عارة ، والذي يشكل أكثر من ثلث سكانها ، إلى مجلس عرعة .

وعلى الرغم من أن سكان حي الظهراء يطالبون بحقوقهم من كل الخدمات ، وفي دلائل على ذلك هو مشكلة الجسر الذي إلى الحي . فمجلس عارة الذي يتبعون في مدارس عارة ، وبمبنى فيام الجسر هناك خطر كبير على حياتهم في أيام الشتاء وذلك من قوة السيل الجاري في وادي عارة .

وطالب سكان الحي بإقامة الجسر وبمجلسهم الشريعة ، ومن ضمنها إقامة مجلس محلي في قرية عارة ، ويصررون على إعادة جميع « السبلية » وعلى الرغم من أن سكان حي

## انتخاب هيئة إدارية جديدة لفرع الصداقة في طرعان

طرعان - لراسل الاتحاد - محمد يوسف حسن ، سكرتيرا عقد فرع طرعان للحركة اجتماعا يوم السبت الماضي ، حيث قدم عضو الحركة أمين سمعان بيانا شاملا عن عمل الحركة وأهدافها .

وقد جرى انتخاب هيئة إدارية جديدة وقار كل من : طرعان - لراسل الاتحاد - محمد يوسف حسن ، سكرتيرا عقد فرع طرعان للحركة اجتماعا يوم السبت الماضي ، حيث قدم عضو الحركة أمين سمعان بيانا شاملا عن عمل الحركة وأهدافها .

## وفاة شاب في حادث طرق

كفر ياسيف - شيع يوم الثلاثاء الماضي جثمان الشاب سائق التاكسي كريم عوض الذي توفي ليلة الاثنين إثر اصطدام سيارته بعمود كهرباء على طريق حيفا - عكا .

قرب معامل تكرير البترول . والفقيد في مقتبل العمر لم يرض على زواجه ستة ، وقد خلف زوجته وهي حامل في شهره الثامن . وترك وفاته سقوطه من فوق شجرة في وادي ضحل ( وادي القرن ) في شهر تموز الماضي . وقدر أعيبت أصابته نطس الأطباء .

وقد أيرن الفقيد بعض أصدقائه ومنهم المحامي علي حوش ومحمد رشيد .

## وفاة شاب

الزراعة - لراسلنا - على الرغم من المطر الغزير اشتد آلاف من أهالي الزمسة والقرى الجاورة يوم ١٢-٨-١٩٧١ في تشييع جثمان الشاب محمود علي ( أبو نايف ) الذي توفي من ٣٧ عاما م خلفا وراءه زوجة ولثمانية أطفال صغار بعد أن أصيب في نضامه الشوكي بسبب سقوطه من فوق شجرة في وادي ضحل ( وادي القرن ) في شهر تموز الماضي . وقدر أعيبت أصابته نطس الأطباء .

وقد أيرن الفقيد بعض أصدقائه ومنهم المحامي علي حوش ومحمد رشيد .

## معركة الأمن الأوروبي - بقبيلة

والانتقال منه إلى القتلان وتوطيد السلام .. وبين القوى الرافضة في مرفقة هذا الانجلاء خوفا من أن يؤدي إلى تعميق الانقسامات الإيجابية والاضرار بصالحها الإيجابية ..

وهذه القوى مثلا تخاف أن يؤدي تخفيف التوتر إلى تشييد الدول الاستثنائية أو أهداف السيطرة الإحتكارية الإمبريكية التزوجة مع الاحتكارات الأوروبية ، التي يفرها التعاون مع الإطارات الإمبريكية .

ومفسر الصراع في فراوات المجلس ، فمن ناحية فسر الاستمرار يبحث مقترحات تخفيف الصراع بين ميثاق وارسو والحلف الأطلسي وذهب بشكل خاص بالفراوات الأوروبية والأمين ..

وقد لاحظت « برفاها » ( ١٢-١٢-٧١ ) هذا الصراع فكتبت أن الجاهين التسلسل .. فقد أعلنت دول الحلف الأوروبية في هذا الاجتماع لسياسة المناقيا على التسلسل بألف مليون دولار أو ٢١ في عام ١٩٧٢ ( وهذا )

أوروبا حوالي ١٧ ألف مليون دولار ، كما أعلنت الولايات المتحدة أن ميزانيتها العسكرية المرتبطة بحلف الأطلسي ستصل في العام ذاته إلى ١٤٤٠٠ مليون دولار .

كل ذلك يقرر في الاجتماع أن يقوم اسطول ألمانيا الغربية بتزيت تشاه الاشتراكية وفرو التشرد والتقدم في بحر البلطيق بمسدن أن الفسق المشتركين في المجلس أن الاسطول الدولي في أوروبا وفي العالم



